

الحاضرة 4 عملي

البرسيم المصري

الاسم الانكليزي Berseem , Egyptian clover

الاسم العلمي *Trifolium alexandrinum* L.

البرسيم المصري محصول بقولي حولي شتوي يزرع لغرض الحصول على العلف الاخضر ويعتبر من اهم محاصيل العلف الاخضر وتوجد زراعته في المناطق ذات الشتاء المعتدل ، دخل هذا المحصول الى العراق من مصر ولم ينتشر بصورة واسعة الا في السنوات الاخيرة حيث اصبح الان من المحاصيل العلفية البقولية المهمة في العراق وخاصة في المناطق الاروائية ويأتي بعد الجب من حيث المساحة المزروعة في العراق

الوصف النباتي

الجزر Root

الجزر اصلي وتدي ينشا عن نمو الجذير بعد الانبات ويتعمق في التربة الى مسافات كبيرة تختلف باختلاف الصنف والظروف البيئية المحيطة ويعتبر الصنف فحل من اقوى الاصناف في المجموع الجذري ويصل عمق الجذر في المتوسط الى حوالي مترين ويكثر تفريع الجذر خاصة في منطقة الـ 50 سم الاولى تحت سطح التربة كما يزداد تفرع الجذور ونموها كلما تتابعت الحشات وتنتشر على الجذر وتفرعاته العقد البكتيرية ولذلك يفضل تلويث البذور بالبكتريا قبل الزراعة وخاصة في الترب التي تزرع بالبرسيم لأول مرة .

الساق Stem

الساق في البرسيم عشبية قائمة خضراء رخوة عصيريه يصل طولها من 60 – 80 سم ومكونة من عقد مصمته وسلاميات مجوفة وتختلف اطوال هذه السلاميات حسب موقعها من الساق حيث تكون اطول السلاميات عند وسط ساق النبات بينما تقل السلاميات في الطول الى الاسفل والاعلى ويختلف نظام التفريع باختلاف الاصناف فهناك اصناف ذات تفريع قاعدي وهي عادة متعددة الحشات واصناف ذات تفريع قمي وهذه لا تعطي الا حشة واحدة وهناك اصناف وسط في صفاتها لذا يكون التفريع فيها على طول الساق ، في الاصناف متعددة الحشات مثل الصنف مسقاوي تنشط البراعم الموجودة في اباط الفلقتين وكذلك البراعم الموجودة في اباط الثلاث اوراق السفلى من الساق لتعطي جميعا افرع قاعدية ويحدث هذا النشاط عادة بعد الحشة الاولى وبنشاط هذه البراعم تنتج الافرع الاولى لتنمو وتكون الحشة الثانية ثم تنشط البراعم القاعدية لتعطي الحشة الثالثة وهكذا. تتميز السلاميات عندما تصل الطول بالكامل بانها ملساء وخاصة الاجزاء السفلى من النبات وينمو من اعلى الساق بعض الزغب وخاصة في منطقة العقد .

الاوراق Leaves

يختلف شكل الورقة الاولى على الساق الاصلي لنبات البرسيم عن بقية اوراق النبات فقرب قاعدة الساق تشاهد الورقة الاولى وهي عادة ورقة بسيطة ذات عنق قصير (حوالي 5 سم) وذات نصل بيضي مستطيل ولا تظل

طوال حياة النبات بينما اوراق البرسيم الاخرى مركبة راحية ذات عنق طويل مركبة من ثلاث وريقات وكل وريقة ذات عنق قصير 1-2 ملم والوريقة بيضاوية متطاولة حافظها كاملة وتغطي الوريقة بشعيرات دقيقة ناعمة ويتراوح طول عنق الورقة بين 4-12 سم وهو مغطى بزغب خفيف وينتهي عند قاعدته بأذينات طويلة تلتف حول قاعدة السلامة مكونة ما يشبه الغمد القصير والاذينات مستديمة نصف شفافة ذات اطراف رمحية الشكل وتجري بها عروق خضراء نتيجة لوجود الكلوروفيل حول الحزم الوعائية بدرجة اكثر تركيزا من الموجودة في الانسجة البرانكيميية التي تقع بها.

وتعتبر اوراق البرسيم هي اكثر اجزاء النبات اهمية في قيمتها الغذائية حيث ترتفع بها نسبة البروتين الى ثلاثة امثال الموجودة في الساق كما ان الاوراق اعلى اجزاء النبات هي الاكثر استساغة بالنسبة للحيوانات لذلك يتخذ الكثير من المختصين في مجال العلف نسبة الاوراق : السيقان بالوزن كمقياس لدرجة جودة العلف.

النورة والازهار

النورة بسيطة مخروطية او كروية رأسية غير محددة تحتوي 50 – 100 زهرة وعادة تحمل النورات الطرفية عددا اكبر من الازهار من النورات الابضية وطول النورة الزهرية يتراوح من 1 – 3 سم وذات لون اخضر يتحول الى الابيض ثم الى البني عند تمام النضج وحامل النورة قصير في المبدأ ومغطى بزغب غزير ولكنه يستطيل بعد الاخصاب ليصل طوله الى نحو 5 سم وكل زهرة من ازهار النورة ذات عنق قصير زغبي والزهرة فراشية خنثى وحيدة التناظر يتراوح طولها من 5، - 1 سم وتتكون من

1. الكأس وهو مكون من خمس سبلات ملتحمة من اسفل عليه زغب
2. التويج : ويتكون من خمس بتلات ذات لون ابيض مائل الى الاصفرار الخفيف مرتبة بالترتيب المعروف في الفصيلة الفراشية وهو العلم والجناحان والزورقان
3. الطلع : ويتكون من عشرة اسدية 9 منها ملتحمة والعاشرة سائبة
4. المتاع : ويتكون من كربة واحدة علوية والمبيض جالس مخروطي مقلوب الشكل والقلم طويل ورفيع ينتهي بميسم شعري منتفخ قليلا.

الثمرة والبذرة

يتم التلقيح الخلطي عادة وتلعب الحشرات دورا رئيسيا فيه وبحوث الاخصاب تتكون الثمرة (القرن) وهي علبة او باقلاء صغيرة وتظل البذرة داخل الكأس المستديم الذي يحملها ويوجد بالثمرة بذرة واحدة واحيانا بذرتين، والبذور صغيرة الحجم بيضية الشكل او كروية تقريبا وذات سطح املس لونها اصفر مشرب بحمرة خفيفة ويختلف اللون باختلاف الصنف كما يختلف الحجم في الاصناف المختلفة وتزداد قتامة لون البذور بطول فترة تخزينها ويصعب عادة التمييز بين بذور الاصناف المختلفة.

الهندقوق (البرسيم الحلو)

الاسم العلمي *Melilotus indica* الانكليزي Sour sweet clover

الوصف النباتي :- بصورة عامة يشبه نبات الجت لكن اوراقه اكبر حجما واعمق تسننا عن ما في الجت ويتالف النبات من الاجزاء التالية :-

الجذر :- وتدي اصلي عميق متفرع ولذلك يتحمل الجفاف وتنتشر عليه العقد البكتيرية كما في البقوليات

الساق :- قائمة كثيرة التفرع مستديرة المقطع مجوفة تميل إلى التخشب بتقدم العمر لذلك يفضل رعيه من قبل الحيوانات وهو صغير ويطراوح الارتفاع من 30 – 60 سم حسب النوع والصنف

الورقة مركبة ريشية ثلاثية لها اذينات رفيعة وصغيرة والوريقات صغيرة الحجم ومسنة الحواف

الزهرة ازهار الهندقوق صغيرة الحجم صفراء أو بيضاء حسب الصنف وتوجد متجمعة في نورات ابطية عنقودية ذات حامل طويل

الثمرة عبارة عن قرن كروي مفلطح ومجدد وبدون نظام ويختلف طول القرن من صنف إلى اخر اما البذور فهي صغيرة الحجم كروية تقريبا وذات لون اصفر